[85] (قال أبو محلم) لثقته أنه يلحق، وان قال ليس بلاحق، والفيفاء الصحراء الممتدة، والوبرة دابة تكون بجبال تهامة وتجمع وبرا ووبارا قال جرير: تطلى وهي سيئة المعرى * بعين الوبر تحسبه ملابا أرى أخوينا من أبينا وأمنا * إذا سئلا قالا إلى غيرنا الامر (قال) يريد بني نوفل بن عبد مناف وعبد شمس بن عبد مناف. بلى لهما أمر ولكن ترجما * كما رجمت من رأس ذي العلق الصخر (قال) الترجم القول بالظن لانه يرمى به على غرر كالحجر، والعلق الذي يتعلق بحجارته في المرمى إليه. أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا * هما نبذانا مثل ما نبذ الجمر وما ذاك إلا سؤدد خصنا به * آله العبا واصطفانا له الفخر هما غمزا للقوم في أخويهما * فقد أصبحا منهم أكفهم صفر هما أشركا في المجد من لا أبا له * من الناس إلا أن يرس له ذكر قال الرس هو الذكر الخفي أخذ من الرس وهو القبر والبرء (قال) يريد الوليد بن المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي، وكان الوليد من العظماء المستهزئين بالنبي صلى ا عليه وآله ومن الذين مشوا إلى أبي طالب في أمر النبي صلى ا عليه وآله، ونزل فيه قوله تعالى (ذرني ومن خلقت وحيدا) الآية في سورة المدثر (74) آية (11) وتيم ومخزوم وزهرة منهم * وكانوا لنا أولى إذا بغي النصر فقد سفهت أحلامها وعقولها * وكانوا كجعر بئسما صنعت جعر (قال) يريد السلح أي هم قذرى كهذا فوا لا تنفك منا عداوة * ولا منهم ما دام من نسلنا شقر
